
التعليق على حديث رقم 952-953 من كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعليق على حديث رقم

953-952

من كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري

باب هل يغلي أحد رأس غيره

952 - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام أبنة ملحان، فتطعمها، وكانت تحت عبادة بن الصامت، فأطعنته وجعلت تغلي رأسه، فنار ثم استيقظ يضحك

953 - حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي - وكان ثقة - قال: حدثنا الصعق بن حزن قال: حدثني القاسم بن مطيب، عن الحسن البصري، عن قيس بن عاصم السعدي قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «هذا سيد أهل الور» ، فقلت: يا رسول الله ، ما المال الذي ليس علي فيه تبعة من طالب، ولا من ضيف؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «نعم المال أربعون، والأكثر ستون، ووويل لأصحاب المؤمن إلا من أعطى الكريمة، ومنه الغزيرة، وندر السمينة، فأكل وأطعم القانع والمعتر» ، قلت: يا رسول الله ، ما أكرم هذه الأخلاق، لا يحل بواحد أنا فيه من كثرة نعمي؟ فقال: «كيف تصنع بالعطية؟» قلت: أعطي البكر، وأعطي الناب، قال: «كيف تصنع في المنية؟» قال: إنني لأمنج الناقة، قال: «كيف تصنع في الطروقة؟» قال: يعود الناس بحبالهم، ولا يوزع رجل من جمل يختطمه، فيمسكه ما بدا له، حتى يكون هو يرده، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «فمالك أحب إليك أم مالك؟» قال: مالي، قال: «فإنما لك من مالك ما أكلت فاقتنت، أو أعطيت

فأمضيت، وسائله لمواليك « ، فقلت: لا جرم، لئن رجعت لأقلان عددها فلما حضره الموت جمع بنيه فقال: يابني، خذوا عنى، فإنكم لن تأخذوا عن أحد هو أنسح لكم هني: لا تتوحدوا علي، فإن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** لم ينح عليه، وقد سمعت **النبي صلى الله عليه وسلم** ينهى عن النياحة، وكفوني في ثيابي التي كنت أصلح فيها، وسودوا أكبركم، فإنكم إذا سودتم أكبركم لم يزل لأنبيكم فيكم خليفة، وإذا سودتم أصغركم هان أكبركم على الناس، وزهدوا فيكم وأصلحوا عيشكم، فإن فيه غنى عن طلب الناس، وإياكم والمسألة، فإنها آخر كسب المرء، وإذا دفنتوني فسروا علي قبري، فإنه كان يكون شيء بيني وبين هذا الحي من بكر بن وائل: خواشات، فلا أمن سفيها أن يأتي أمرا يدخل عليكم عبيا في دينكم. قال علي: فذاكرت أبا النعمان محمد بن الفضل، فقال: أتيت الصعق بن حزن في هذا الحديث، فحدثنا عن الحسن، فقيل له: عن الحسن؟ قال: لا، يونس بن عبيد، عن الحسن، قيل له: سمعته من يونس؟ قال: لا، حدثني القاسم بن مطيب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن قيس، فقلت لأنبي النعمان: فلم تحمله؟ قال: لا، ضيعناه